صيف يرتدي قناع الشتاء

عابر قاسم الفتئ

صيفٌ مرٌ، لم نرَ منه غير الحر، شدة مجهولة ما لها عدة، أيام ممحلات، نهارها أسود كليلها، وواقع بائس، وأناس متقلبة أحوالهم، منهم من قنط، ومنهم من صبر، وقليل منهم الشكور، يوم راح، ويوم أتى، وصيف جاء كأنه شتاء.. السدود ناشفة، والآبار نزفت، والأرض جفت، والأنهار خفت، والشمس حارقة، وشدة خانقة، والناس في همومها غارقة.

انتشر الفقر وتفشي الفساد، وهلكت البلاد، وضل العباد، واصفرت الأكباد، وأحلامنا مقيدة بالأصفاد ..ريح لا تبشر بالمطر، وأحداث تدل على الخطر. يأتي يوم ويذهب يوم، لا مطر ولا غيوم.. بئر المزارع جفت، ومحصوله تنكس وانكمش، واليأس بدأ يتسلل إليه.. عصافير الصباح لم تعد تغرد، والفلاح غاب عن لحظة بزوغ الشمس.

كل هذه الأحداث فيها حكمة إلهية، قد تكون عذابا بما كسبت أيادي الناس، وقد تكون ابتلاءً واختبارًا وتقييما للعباد، وتأتي بشارة الله بقوله: ((وبشر الصابرين)).

اصبروا وصابروا فإن فرج الله سيأتي، فالعسر يلحقه اليسر، ويلحق الشدة رخاء، بقوله تعالى ((إن مع العسر يسرى فإن مع العسر يسرى)).

دلالات انعقاد الدورة الخامسة للجمعية الوطنية

أ.د. فضل الربيعي

نستطيع القول إن انعقاد هذه الدورة يأتي في مرحلة مفصلية مهمة من كفاح أبناء شعبنا وتوجههم صوب تحقيق الهدف الذي ضحى من أجله الآلاف من الشهداء والجرحى، وتعمل المجتمع كل ويلات الحرمان والقهر والعبث.

إنها تأتي بعد مرور خمس سنوات على تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، هذا يؤكد مدى تماسك مؤسسات المجلس وصواب نهجه، وتعد الجمعية الوطنية من أهم هيئات المجلس التي استطاعت باقتدار تمثيل دورها السياسي والرقابي والإداري، وسط جملة من التعقيدات والكوابح إلا أنها تسير بمهما باطراد وذلك بفعل متابعة وتوجيه من الرئيس القائد اللواء عيدروس الزبيدي وقائد ربانها اللواء أحمد سعيد بن بريك وجهود كل أعضائها الذين يوزعون على خارطة الوطن من المهرة إلى باب المندب وتفاعل كل أبناء المجتمع.

رغم الصعاب وتعقيدات الوضع بعامة إلا أن السير في انتظام عقد الدورات يحمل دلالاته التي تبعث في نفوسنا الاعتزاز بهذا المنجز الذي نأمل الارتقاء بعمل الجمعية وتحديث بنيتها الداخلية، حتى تصبح المؤسسة الوطنية الجامعة والممثلة لكل ابنا الشعب وفئاته.

وتمنحنا الثقة بالمستقبل وبقدرة شعبنا على التواصل والتفاعل مع المتغيرات الاقليمية والدولية بشكل بنّاء وإيجابي والتعاطي مع كل المتغيرات، متجاوزين صغائر الأمور وما يحاك ضد شعبنا والتمسك بمشروعنا الذي لم ولن يكون إلا رافدا ومعززا للسلام والاستقرار والنماء في المنطقة بعامة والجيران بخاصة.

المؤمن لا يُلدغ من الجحر مرتين

محمد سعيد الزعبلي

ما من شك إذ قلنا بأن الإخوة الأشقاء في قيادة التحالف العربي يعلمون علم اليقين بما يريده شعبنا الجنوبي وممثله الشرعي "المجلس الانتقالي"، وهو ما لا رجعة عنه على الإطلاق فهو من قدم لأجله شعبنا في الجنوب قوافل من الشهداء والجرحى وما زال، وما قبول المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلين عن المحافظات الشمالية في المجلس الرئاسي إلا لإثبات حسن النية للإخوة في التحالف العربي باعتبار الجنوب جزءا من التحالف العربي في مواجهة المد الفارسي في اليمن والمنطقة العربية عموما، ولذلك فإن شعبا بممثله الشرعي "المجلس الانتقالي الجنوبي" سوف يسلك كل الطرق للعمل من أجل قضيته المشروعة في استعادة دولته الجنوبية.

وعلى الأشقاء في قيادة التحالف العربي أن يكونوا عونا لشعبنا الجنوبي الذي صدق في وعده وأوفى في عهده مع قيادة التحالف العربي طيلة ثمانية أعوام من الحرب اليمنية وعاصفة الحزم ولذلك فإن ما يجب اليوم على الرئيس العليمي ومن معه في المعاشيق هو احترام إرادة الشعب الجنوبي وممثله المجلس الانتقالي الجنوبي بعدم اتخاذ أي إجراءات أحادية استفزازية، فشعب الجنوب لن يقبل بالخيانة ثانية فمهمتكم أخي الرئيس العليمي هو العمل من أجل تحرير صنعاء وليس من أجل إشعال الفتن في الجنوب كما كانت شرعية الرئيس هادي المعزولة تفعل مثل ذلك في الجنوب ما لا تفعله في صنعاء كما ينبغي اليوم على المجلس الانتقالي الجنوبي وكافة هيئاته وقواعده مراقبة أي مساع خيانية تضر في الجنوب أرضا وإنسانا وقضية ورفضها في حينها وعدم القبول بها من أجل حماية الجنوب أرضا وإنسانا وقضية والعبرة فيما مضى، فالمؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين، والله على ما نقول شهيد.

دورة الجمعية الوطنية الخامسة.. أهداف ودلائل نحو استعادة الدولة الجنوبية

أ. رائد باجابر

مع اقتراب موعد الانعقاد للدورة الخامسة للجمعية الوطنية، والذي سيتم خلال يونيو الجاري من العام ٢٠٢٢م، تتجه الأنظار بترقب لترى نتائج ملموسة ودلائل قيمة نحو تحقيق تطلعات شعب الجنوب للوصول إلى مرحلة استعادة الدولة الجنوبية المستقبلية.

ولا قيمة لأي اجتماعات أو دورات دون أن تكون نتائجها تحقق هدفا معينًا، وما ينتظره شعب الجنوب هي نتائج وتوصيات وقرارات لطالما انتظروها على مدى طويل لتحقق طموحاتهم المستقبلية وتلبي تطلعاتهم نحو مستقبل مشرق تنعم به الأجيال.

ومع قرب موعد انعقاد الدورة الخامسة للجمعية الوطنية، إلا أن أبناء الجنوب على أمل وثقة كبيرة بالله ثم بقيادتنا الحكيمة ممثلة بالرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، ورئيس الجمعية الوطنية اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك، أن المخرجات والنتائج والتوصيات ستكون على مستوى من الإيجابية لتلبي تطلعاتهم التي ينشدونها.

وتتمثل هذه الأهداف في استكمال تحرير الأرض الجنوبية، وبسط القوات الجنوبية على كامل تراب وطننا الجنوبي الحبيب، حماية من أجل حماية مكتسبات الوطن والثورة الجنوبية التي ضحى من أجلها شهداؤنا، وسقوا بدمائهم الزكية شجرة الحرية الجنوبية في سبيل التحرير والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية.

أمر مهم وفي غاية الأهمية وهو تنفيذ الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض، والمتمثل في تأمين أرضنا وطرد براثن الإرهاب والمليشيات الحوثية من كامل بقاع الوطن الحبيب، وطرد كل القوات الشمالية وخاصة من محافظة المهرة ووادي حضرموت وإحلال النخبة الحضرمية، وهو مطلب شعبي ينتظره أبناء الجنوب عامة وحضرموت خصوصا.

ويأتي هذا الهدف بعد أن وصل الشارع الجنوبي إلى قناعة تامة بأن الأمن والأمان والاستقرار لن تنعم به المحافظات الجنوبية إلا بتسليم الملف الأمني والعسكري لأبناء الجنوب، لأنهم على دراية كاملة بشأن بلادهم، ولم يروا خيرًا في القوات الشمالية المتواجدة في الجنوب على مدى السنوات الماضية وصولا إلى الوقت الحالي.

وفيما يتعلق بالجانب الإداري والاقتصادي، ظل شعب الجنوب على أمل كبير بأن تستأصل قيادتنا كافة بؤر الفساد التي تعبث بالوضع الوظيفي والمؤسسي والاقتصادي والمعيشي للبلاد.

وطالما أن الدورة الخامسة ستناقش كذلك تجديد لوائح هيئات المجلس ككل ومنها الجمعية الوطنية ولجانها وفقا لما يتناسب مع المرحلة الراهنة والمستقبلية، لتجاوز كل التحديات ومنع تشعبها، وتقارب النسيج الجنوبي ووحدته، والقوى الجنوبية المؤمنة بالتحرير والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية، وكذا التأكيد على توحيد مع ودول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة للقضاء على التمدد الحوثي الإرهابي في البلاد.

لذلك نحن على ثقة كبيرة في قيادتنا الرشيدة وفي التوصيات التي ستخرج بها الدورة الخامسة للجمعية الوطنية بأن تكون النتائج واقعا ملموسا يحقق طموحات وتطلعات شعب الجنوب نحو دولته الجنوبية المستقبلية.

*عضو الجمعية الوطنية نائب رئيس لجنة الشهداء والجرحى بالجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي.